هذا کتاب نزّل بالحقّ و فیه یذکر ما یلوح به وجه الأمر بین الأرضین و السّموات ...

حضرت بهاءالله

النسخة العربیة الأصلیة

از الواح حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۶۳۲

بسمه المقتدر علی ما یشآء

هذا کتاب نزّل بالحقّ و فیه یذکر ما یلوح به وجه الأمر بین الأرضین و السّموات قل انّه لبیان الله لمن فی الامکان قد اشرقت من افقه شمس التّبیان و رقم علیها من قلم الرّحمن السّجن لمظهر امر ربّکم العزیز المنّان ان یا بقیّةالآل ان استمع ما یقال من لسان العظمة و الاجلال لیجذبک ذکر ربّک الی مقام لا تأخذک الأحزان بک اظهرنا الأمر علی شأن منه اضطربت القلوب و عمیت الأبصار ثمّ اعلم انّا لمّا اردنا خلق البدیع احضرناه وحده و تکلّمنا بکلمة اذاً اضطربت ارکانه امام الوجه علی شأن کاد ان ینصعق عصمناه بسلطان من لدنّا ثمّ شرعنا فی خلقه الی ان خلقناه و نفخنا فیه روح القدرة و الاقتدار بحیث لو امرناه یسخّر من فی السّموات و الأرض انّ ربّک لهو المقتدر المختار فلمّا تمّ خلقه من کلمة ربّک و خلقه من نسمة الوحی ابتسم تلقآء الوجه و توجّه الی مشهد الفدآء بقدرة و سلطان و اقبل علی شأن انقلب به الملأ الأعلی و سکّان مدائن الأسمآء اذاً ارتفع النّدآء من شطر الکبریآء تبارک الأبهی الّذی خلق ما شآء انّه لهو العزیز الوهّاب یا لیت کنت حاضراً لدی العرش اذ تکلّم معه لسان القدرة بما تطیر به الأرواح فلمّا اریناه ملکوت الأمر و تجلّینا علیه من مشرق الوحی انار من انوار ذاک الاشراق قد اخذه الابتهاج علی شأن طار بقوادم الانقطاع لنصرة ربّک مالک الابداع به قرّت عیون النّصر و زیّن هیکل الأمر تعالی هذا المقام الّذی ما حملت ذکره الألواح و عجزت عنه الأقلام أ تحسب انّه مات لا ومنزل الآیات به اهتزّ روح الحیوان فی قلب الامکان ان اعرفوه یا اولی الأبصار انّه لبالمنظر الأعلی و الرّفیق الأبهی یدعو اهل الانشآء الی الله العزیز المستعان أ تحسبه کأحد من العباد لا ومالک الایجاد به اخذت الزّلازل کلّ القبائل و اضطربت ارکان الظّلم و اشرق وجه النّصر من افق الاقتدار هل یصل الیه الأسمآء لا ومالکها قد ارتقی الی مقام انقطعت عنه الأذکار به اظهرنا الصّیحة مرّة اخری علی شأن نادت الصّخرة الملک لله المقتدر القهّار کذلک زیّنّا سمآء البیان بشمس استقامة اسمنا البدیع و سمآء القدرة بذاک النّجم المشرق من افق الآفاق اذاً یخاطبه القلم الأعلی من شطر ربّه الأبهی علیک یا فخرالشّهدآء ذکر الله و ثنائه و ثنآء اهل الجبروت و ثنآء اهل الملکوت و ثنآء کلّ الأشیآء فی کلّ الأحیان قد کتب الله

لكلّ نفس ان يتوجّه بوجهه الى شطر الطّآء و يقول ما تكلّم به لسان الكبريآء كذلک قضى الأمر من لدن ربّک عالم السّرّ و الاجهار لو فات منه فى خدمتک شيء فاعف عنه ثمّ ارض كذلک يأمرک سلطان الأمر انّه لهو العزيز العلّام

انّا كتبنا لكلّ ابن خدمة ابيه كذلک قدّرنا الأمر فى الكتاب ان استقم على الأمر فى كلّ الأحوال على شأن لا يمنعک نعاق الّذين كفروا بالله ربّ الأرباب لا ترى المشركين الّا نكراطين الأرض و لا زماجيرهم الّا كطنين الذّباب هل يقوم مع امره من شيء لا ونفسى الحقّ ولكنّ النّاس فى غفلة و ارتياب نوّر الوجوه بشمس ذكر ربّک و القلوب بنور وجهه المشرق على الدّيار البهآء عليک و على من معک و على الّذين اقبلوا الى الله فى يوم التّناد